

الساعة بنصف الراتب..
الدروس الخصوصية
تحل مكان المدارس
وتستنزف الأهالي

5

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

22 أيار 2023 م العدد 17385

الاثنين 2 ذو القعدة 1444هـ

تسلم أوراق اعتماد المنسق المقيم للأمم المتحدة

المقداد: ضرورة التوقف عن تسييس الشأن الإنساني الذي تمارسه بعض الدول الغربية



تسلم وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أوراق اعتماد آدم عبد المولى المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية.

و جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين الحكومة السورية، ومختلف منظمات الأمم المتحدة ومكاتبها العاملة في سورية، وأهمية الارتقاء بهذا التعاون لمواجهة التحديات الإنسانية القائمة، بما يساهم في دعم العمل الإنساني، ويخفف من معاناة المواطنين السوريين.

وأكد الوزير المقداد أهمية تلبية الاحتياجات الإنسانية التي يواجهها الشعب السوري والناتجة عن الحرب الإرهابية، والإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والغرب بشكل غير شرعي، وتلك الناشئة عن كارثة الزلزال، مشيراً إلى

■ البقية ص ٢

مباحثات سورية صينية لتطوير التعاون في المجال الزراعي وتبادل المنتجات

بحث وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا مع سفير جمهورية الصين الشعبية بدمشق شي هونغوي علاقات التعاون القائمة في المجال الزراعي، وتبادل المنتجات الزراعية، وسبل تطويرها.

وأشار الوزير قطنا خلال الاجتماع الذي عقد اليوم في مبنى الوزارة إلى إمكانية الاستفادة من التجربة الصينية الناجحة في إدارة القطاع الزراعي، والممارسات الزراعية لدى الفلاحين الصينيين، وكيفية وضع الاستراتيجيات والسياسات الزراعية لزيادة الإنتاجية،

■ البقية ص ٢

استعراض مستجدات العمل في إنجاز مشروع الإدارة الإلكترونية المتكاملة المهندس عرنوس: الدولة مستمرة بتقديم الدعم لتحقيقه



الإدارة الإلكترونية المتكاملة لعمليات الدعم الحكومي والإجراءات

استعرض الفريق الحكومي المعني بإعادة هيكلة الدعم وإيصاله إلى مستحقيه الفعليين خلال اجتماعه اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء مستجدات العمل في إنجاز مشروع

■ البقية ص ٢

وزير الصحة يلتقي نظراءه العراقي والأردني والإماراتي في جنيف لبحث سبل التعاون الثنائي

2

الصين: على بريطانيا التوقف عن الرقص على الأنغام الأمريكية

3

جريمة جديدة للاحتلال.. «٣» شهداء وعشرات الجرحى باقتحام مخيم بلاطة



في جريمة جديدة للكيان الصهيوني، استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب العشرات فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء اقتحام مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية.

ونذكر وكالة « وفا » الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم بعدة أليات عسكرية وجرافة ونشرت قناصة على أسطح عدد من المنازل

■ البقية ص ٢

مباحثات سورية صينية... / بقية /



ونقل الابتكارات العلمية والتقانات الحديثة الموجودة في الصين إلى الزراعة في سورية لتطوير الإنتاج، إضافة إلى الاستفادة من برامج التنمية الريفية التي اعتمدها الصين لتحقيق الاستقرار في المجتمع الريفي.

ولفت قطنا إلى ضرورة تعزيز تبادل المنتجات الزراعية، وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك، وخاصة ما يتعلق بموضوع الشحن والاعتماد على النقل الجوي للمنتجات الطازجة التي قد تتعرض للتلف خلال نقلها بحراً، مبيناً أن لدى سورية الكثير من المنتجات الزراعية التي يمكن تصديرها بشكل مباشر إلى الصين والتي تتميز بجودة عالية، ومشيراً في الوقت ذاته إلى أهمية الربط بين الشركات المصدرة والمستوردة في البلدين، وتحديد قوائم بالمنتجات الممكن تصديرها والمواصفات المطلوبة والترويج لها.

من جانبه، أكد السفير الصيني أن بلاده تعمل على تعزيز العلاقات مع سورية في كل المجالات وخاصة الزراعي لكونه الأساس في تحقيق الأمن الغذائي للسكان في ظل التحديات الدولية التي يمر بها العالم، لافتاً إلى أن الصين حققت نجاحاً كبيراً في هذا المجال، وأدخلت تقانات حديثة ساهمت في إحداث نقلة نوعية للزراعة فيها. وأشار السفير هونغوي إلى أن الطبيعة السورية المتنوعة تجعلها ملائمة لكل الزراعات، ومن المهم التعاون لتطويرها، لافتاً إلى الاتفاقيات الموقعة وضرورة تطويرها وتفعيلها والمشاركة في المعارض المتخصصة بما يخدم مصلحة البلدين.

وزير الصحة يلتقي نظراءه العراقي والأردني والإماراتي في جنيف لبحث سبل التعاون الثنائي



التقى وزير الصحة الدكتور حسن الغباش على هامش اجتماع الدورة العادية الـ ٥٩ لمجلس وزراء الصحة العرب الذي يعقد في جنيف، كلاً من وزير الصحة العراقي الدكتور صالح الحسناوي ووزير الصحة الأردني الدكتور فراس الهواري ووزير الصحة ووقاية المجتمع الإماراتي عبد الرحمن بن محمد العويس.

وبحث الدكتور الغباش مع نظرائه أوضاع القطاع الصحي الراهنة في العالم، كما تمت مناقشة العديد من المحاور أبرزها آليات تبادل الخبرات

والتدريب والأفاق الاستثمارية والصناعات الدوائية، إضافة إلى تعزيز التعاون الثنائي بين سورية وكل من العراق والأردن والإمارات للارتقاء بواقع الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

المهندس عرنوس: الدولة مستمرة... / بقية /

الثانية لتحقيق ربط السجلات الحكومية التالية (السجل المدني - سجل المركبات - محروقات) مع سجل الاستبعدادات بهدف إنجاز التحديات الأنية للواقعات (الزواج - الطلاق - الوفاة - الولادة). وأكد المهندس عرنوس أن الدولة مستمرة بتقديم الدعم لمستحققيه بالتوازي مع المراجعة المستمرة لواقع عملية الدعم وإمكانية توظيف الوفورات المحققة في تحسين الأوضاع المعيشية للعاملين، مشيراً إلى ضرورة إعداد الدراسات اللازمة واتخاذ الإجراءات المناسبة لتصحيح الواقع الاقتصادي الحالي لموضوع الدعم.

التي قامت بها وزارة الاتصالات والتقانة، إضافة إلى تقييم واقع القرارات التي تم اتخاذها سابقاً بخصوص إعادة توزيع الدعم ومنعساتها على مدى توافر المواد والسلع والأسواق. كما استعرض المجتمعون واقع معالجة الاعتراضات، والبيانات الصادرة عن منظومة الإدارة الإلكترونية المتكاملة لعمليات الدعم الحكومي، وما تم إنجازه لناحية تصميم وتنفيذ وتشغيل المنصة الإلكترونية مع بناء منظومة اعتراضات للمواطنين والوصول الشبكي بين المنظومة وجميع الجهات العامة ذات العلاقة وتأمين التجهيزات اللازمة للتشغيل، بالإضافة إلى التعاقد لتنفيذ المرحلة

القوات الروسية تدمر مواقع عسكرية بمطار «دنيبر» الأوكراني

محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، بما في ذلك تحديد مجموعة تخريب واستطلاع معادية، والقضاء على أكثر من ٢٠ جندياً على محور خيرسون. وأوضح البيان أن من بين المعدات العسكرية التي تم تدميرها على المحاور المذكورة خلال يوم: ٦ مدافع هاوتزر «دي-٣٠»، ومدفع هاوتزر «دي-٢٠»، و٢ من مدافع هاوتزر «مستأجي» إضافة إلى مدفع «غياتسينت»، بالإضافة إلى تدمير ٣ مستودعات ذخيرة في لوغانسك وزابوروجيه وخيرسون، وإصابة ٩٨ وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٠٧ مناطق، وكذلك إسقاط مروحية أوكرانية من طراز «مي-٨» في دونيتسك واعتراض ٥ صواريخ HIMARS و١٧ طائرة بدون طيار في مناطق متفرقة.

■ تقرير - دينا الحمد

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الإثنين أن قواتها شنت الليلة الماضية ضربة جماعية بأسلحة عالية الدقة بعيدة المدى تطلق من الجو على أهداف في مطار «دنيبر» الأوكراني. وأكدت الوزارة في بيانها اليومي والذي نقله موقع روسيا اليوم الإلكتروني، أن الهجوم حقق هدفه وتم تدمير كل الأهداف المحددة له، موضحة أن الضربة أدت إلى إصابة حظائر أسلحة ونخائر ومعدات طيران بالإضافة إلى موقع فني لتجهيز الصواريخ. وأشارت الوزارة في بيانها إلى مقتل ٥٠ جندياً أوكرانياً وتحييد ٣ مجموعات تخريب واستطلاع على محور كوبيانسك، والقضاء على نحو ٥٥ جندياً على محور كراسني ليان، و٢٧٠ جندياً على محور دونيتسك، و١٥٠ جندياً على

المقداد: ضرورة التوقف عن... / بقية /

ضرورة التركيز في العمل على تنفيذ مشاريع التعافي المبكر ودعم قطاع الطاقة، لإعادة تأهيل البنى المتضررة والخدمات وإعادة الإعمار. كما أكد الوزير المقداد ضرورة التوقف عن التسييس في الشأن الإنساني الذي تمارسه بعض الدول الغربية عبر الأمم المتحدة لتحقيق أجنداتها السياسية، وأن يتم العمل وفق مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على احترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. بدوره أشار عبد المولى إلى أن حجم التحديات الإنسانية كبير، وأن دور الأمم المتحدة في سورية سيركز على مساعدة الشعب السوري للنهوض مجدداً، وتسريع عملية التعافي في مختلف القطاعات التي تؤثر في مختلف مناحي الحياة اليومية للمواطنين السوريين، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الفئات الأكثر احتياجاً. حضر اللقاء السفير عصفوان النائب مدير إدارة الاتصال والمراسم، وقصي الضحاك مدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات، ومن الجانب الأممي الدكتور خالد المصري مستشار إعلامي، ورشا شمعون منسقة الشؤون الإنسانية في مكتب دمشق لتنسيق المساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

جريمة جديدة للاحتلال... / بقية /

وفي البلدة القديمة من مدينة الخليل، جنوب الضفة، شارك عشرات المستوطنين المدججين بالسلاح، صباح اليوم، في مسيرة استفزازية للفلسطينيين، ورددوا هتافات عنصرية أثناء خروجهم من ما يسمى مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين شرق الخليل، وصولاً إلى الحرم الإبراهيمي، عبر أزقة البلدة القديمة وحاراتها، وسط انتشار مكثف لجنود الاحتلال في المنطقة، الذين عرقلوا مرور المواطنين بالمكان.

وقال مدير عام التوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داوود، إن سلطات الاحتلال استولت على أرض بمساحة ١٤ دونماً من أراضي قرية عابود. يأتي ذلك في وقت، واصلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم العاشر على التوالي، إغلاق مدخلي قرية المغير شرق رام الله، حيث منعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها، الأمر الذي أضطربهم إلى سلوك طرق وعرة وطويلة للوصول إلى أماكن عملهم.

الخليل، وهدمت منزلاً فلسطيني مساحته ٨٠ متراً مربعاً، ومنشأة زراعية، كما سلمت إخطارات هدم لعدد من المنازل. وفي شمال غرب رام الله داهمت قوات الاحتلال منطقة جبل الراس شرق قرية أم صفا، وهدمت منزلاً قيد الإنشاء تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع، وجرفت أراضي وطرقاً زراعية بالمنطقة. وفي قرية عابود شمال غرب مدينة رام الله، استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على ١٤ دونماً من أراضي القرية.

وأطلقت الرصاص باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى استشهاد كل من: فتحي جهاد عبد السلام رزق (٣٠ عاماً)، وعبد الله يوسف محمد أبو حمدان (٢٤ عاماً)، ومحمد بلال محمد زيتون (٣٢ عاماً)، وإصابة العشرات بجروح، كما اعتدت على سيارات الإسعاف ومنعتها من الوصول إلى المخيم. إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم منزلين ومنشأة زراعية في الخليل ورام الله بالضفة الغربية، حيث اقتحمت قوات الاحتلال تجمع ماعين بمسافر يطا جنوب

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان :
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كزرسوسة »
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

استدعت السفير الياباني احتجاجاً على تصريحات معادية لها الصين: على بريطانيا التوقف عن الرقص على الأنغام الأمريكية



والشمولية والتوقف عن الاحتشاد وتشكيل تكتلات حصرية واحتواء البلدان الأخرى وخلق المواجهات بين التكتلات والتحريض عليها، ودعا سون اليابان إلى فهم الصين بشكل صحيح وممارسة الاستقلال الاستراتيجي والالتزام بمبادئ الوثائق السياسية الأربعة بين الصين واليابان.

الوثائق السياسية الأربعة الموقعة بين الصين واليابان، وذلك بقوض من سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية. وشدد سون على أن «بلادنا تعرب عن استيائها الشديد ومعارضتها الحازمة لهذا الأمر»، داعياً مجموعة الدول السبع إلى مواكبة اتجاه العصر المتسم بالانفتاح

السبع في هيروشيما، إن الصين تمثل التحدي الأكبر في عصرنا للأمن والازدهار العالميين.

وفي سياق مواز استدعى نائب وزير الخارجية الصيني سون وي دونغ أمس السفير الياباني لدى الصين هيدو تارومي، احتجاجاً على التصريحات المعادية لبكين، وقدم له اعتراضات رسمية بشأن تضخيم مجموعة السبع للقضايا المتعلقة بالصين خلال قمة المجموعة في هيروشيما، ونقلت وكالة شينخوا عن سون قوله: إن اليابان بصفتها الرئيس الدوري لمجموعة السبع هذا العام تحالفت مع الدول المعنية لتشويه سمعة الصين ومهاجمتها في سلسلة من الأنشطة، فضلاً عن بيان القادة الذي تم اعتماده في قمة هيروشيما والذي يعتبر تدخلاً بشكل صارخ في الشؤون الداخلية للصين وانتهاكاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وروح

■ فؤاد الوادي

قالت السفارة الصينية في لندن اليوم الاثنين، إنه يجب على السلطات البريطانية التركيز على مشاكلها الخاصة، وليس الرقص على أنغام الولايات المتحدة.

وجاء في بيان صدر عن السفارة ونقلته وكالة نوفوستي: «نحث السياسيين البريطانيين على التركيز على المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستمرة منذ فترة طويلة في بلادهم، وعدم الانجرار خلف الرغبات الأمريكية».

وأضاف البيان: «تدخل الولايات المتحدة وأتباعها عمداً في شؤون الدول الأخرى ويثيرون النزاعات، والصين تدين بشدة الافتراء الخبيث القادم من بريطانيا والذي لا يستند إلى حقائق».

في وقت سابق، قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك في قمة مجموعة

ارتفاع عدد القتلى

المدنيين في السودان إلى ٨٦٣

■ راغب العطيه

أعلنت نقابة أطباء السودان، اليوم الإثنين، ارتفاع حصيلة القتلى المدنيين منذ اندلاع الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع قبل أكثر من شهر إلى ٨٦٣، وفق ما ذكرته وكالة سبوتنيك نقلاً عن بيان للنقابة نشرته على حسابها بموقع فيسبوك.

وقالت نقابة الأطباء: «ما زالت الاشتباكات جارية بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع لليوم الرابع والثلاثين على التوالي، والتي أسفرت عن مزيد من الضحايا، يجري حصرهم حتى لحظة إصدار التقرير في العاصمة والإقليم».

وأضافت: «ارتفع عدد الوفيات بين المدنيين منذ بداية الاشتباكات لـ (٨٦٣) حالة وفاة، و(٣٥٣١) حالة إصابة».

إلا أن البيان، أكد أن هناك العديد من القتلى والإصابات، لم يتم حصرهم في التقرير «ولم تتمكن من الوصول إلى المستشفيات لصعوبة التنقل والوضع الأمني في البلاد».

ورغم توقيع العديد من الهدنات بين طرفي القتال، إلا أن القتال ما زال مستمراً، وسط سعي كل طرف نحو ترسيخ وجوده على الأرض في الخرطوم والمدن الرئيسية.

يشار إلى أن القتال بين الجيش، وبين قوات الدعم السريع، كان قد اندلع في ١٥ نيسان الماضي، بعد خلافات بشأن خطط دمج «الدعم السريع» في الجيش، وتسلسل القيادة في المستقبل بموجب اتفاق مدعوم دولياً.

ونتيجة للمعارك التي امتدت لمختلف الولايات السودانية، فقد قتل وأصيب الآلاف، ونزح قرابة مليون سوداني، تاركين مدهمهم وقراهم من جراء القتال الدائر هناك، في حين تؤكد المنظمات الدولية حاجة قرابة ٢٥ مليون شخص، أي نحو نصف السكان، إلى مساعدات إنسانية.



ألمانيا تتعهد بمواصلة تسليح أوكرانيا حتى بعد انتهاء الحرب

■ ريم صالح

أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس أن أوكرانيا ستستمر في تلقي أسلحة غربية الصنع حتى بعد انتهاء النزاع الحالي.

وقال شولتس في حديث لقناة «ويلت» الألمانية: في المستقبل سيتعين علينا أيضاً التحدث عن ضمانات أمنية وتشمل هذه الضمانات الأمنية مسألة حول مدى تسليحنا لأوكرانيا في المستقبل، بعد الحرب سيتم تجهيز أوكرانيا بأسلحة غربية الصنع.

وأضاف في الوقت ذاته أن الدول الغربية لم تناقش بعد هذه الضمانات الأمنية حيث إن النزاع في أوكرانيا لما ينته بعد.

وأشار إلى أن أوكرانيا لن تصبح عضواً في حلف الناتو في المستقبل المنظور، بما في ذلك أن مقياس الحلف تضم العديد من الشروط التي لا يمكن لكيف تنفيذها حالياً.

وصرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سابقاً، أن روسيا لا تسعى لتصفيد النزاع الأوكراني بل تسعى إلى إنهائه، غير أن الدول الغربية تتحدث باستمرار حول ضرورة مواصلة الأعمال القتالية وزيادة إمدادات السلاح والقيام بتدريب العسكريين الأوكرانيين في أراضيها.



حذر السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف الولايات المتحدة من أن أي هجوم أوكراني على شبه جزيرة القرم هو بمثابة هجوم على باقي الأراضي الروسية وسيقابل بالرد.

وتعليقاً على مسألة إجراءات ونوايا الولايات المتحدة زيادة إمدادات الأسلحة إلى أوكرانيا، بما في ذلك تدريب الطيارين على مقاتلات إف ١٦ قال ريباكوف: إن التسليح والمعدات العسكرية التي هي قيد المناقشة، سينتهي بها المطاف في أوكرانيا، وهذا ينطبق على تدريب الأفراد العسكريين في القوات المسلحة الأوكرانية.. كل هذه الجهود بلا معنى وبلا فائدة، إمكانياتنا كالتالي، كل أهداف العملية الخاصة قطعاً ستتحقق، وأي تعد على أمن روسيا الاتحادية لن يؤدي إلى النتائج التي يريها الغرب.

في غضون ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف أن القرم جزء من روسيا، وأن التهديدات الأمريكية بخصوصه غير مسؤولة.

وتعليقاً على تصريح مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان حول جزيرة القرم قال ريباكوف للصحفيين وفقاً لوكالة سبوتنيك: القرم جزء لا يتجزأ من روسيا، ومحاولات عرض الأمر بطريقة مختلفة، وتهديده تأكيد آخر لمسار واشنطن التصيدي غير المسؤول، وسنجد طريقة لمنع تنفيذ مثل هذه التهديدات، وسيتم ضمان سلامة الأراضي الروسية.

وأعلن سوليفان أمس أن واشنطن لا تسمح لأوكرانيا باستخدام أسلحة غربية لضرب الأراضي الروسية لكن تسمح في شبه جزيرة القرم لأنها بنظره أراضٍ أوكرانية، فيما

دراسة لتجميل ساحة المرجة قريباً.. وعقدة المواساة قبل موعدها



■ ثورة زينية

أكد نائب رئيس المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق علي المبيض أن العمل مستمر في مشروع عقدة المواساة بشكل متواصل والذي تصل تكاليفه لحوالي ٢٦ مليار ليرة، متوقفاً إنجاز المشروع في شهر تشرين الثاني المقبل أي قبل موعد انتهاء المدة المحددة له، موضحاً أن المشروع يمتد على ثلاث مراحل.

وبين المبيض أن العمل يتم حالياً على دراسة مشروع جديد وهو نفق المجتهد، باعتبار أن المنطقة عقدة وصل مهمة جداً ومنطقة ذات كثافة مرورية عالية، لافتاً إلى وجود العديد من الدراسات والخطط لدى محافظة دمشق التي يتم إجراؤها حالياً تشمل تجميل ساحات العاصمة ومنها ساحة المرجة التاريخية حيث سيتم خلال الأيام القادمة تصوير الساحة ومدخلها ومخارجها بواسطة طائرات «الدرون» بالتعاون مع هيئة الاستشعار عن بعد لتثبيت الوضع الراهن وإتاحة الفرصة لرصد الخلل في محيط الساحة كما تقوم المحافظة حالياً حسب المبيض بالتوسع بدراسة تجميل ساحة باب توما التي أعدت قبل حوالي ٤ سنوات بالتشارك مع وزارتي الثقافة والسياحة وكتيبي الفنون الجميلة والهندسة

أما في حينه، فإنه يتم حالياً أيضاً إعادة تأهيل مدخل دمشق الشمالي، من حيث الأرصفة والأرضيات والإشغالات غير النظامية، من خلال الاعتماد في ذلك على جامعة دمشق والاستفادة من طاقات الشباب.

وأضاف: إن الخطط والدراسات تشمل أيضاً ساحات الروضة وعدنان المالكي والعباسيين، لافتاً إلى أهمية المشاركة الأهلية في تجميل هذه الساحات. وأشار نائب رئيس المكتب التنفيذي إلى

المعمارية، إضافة للاستمرار في إعادة تأهيل ساحة السبع بحرات الذي شارف على الانتهاء، حيث يتم حالياً إزالة أعمدة الإنارة التقليدية واستبدالها بأعمدة تعمل على الطاقة الشمسية، وزراعة أشجار الزيتون في محيط الساحة.

ارتفاع منسوب مياه الخابور يتسبب بأضرار زراعية في الحسكة

■ الحسكة

تضررت مساحات زراعية في منطقتي تل تمر وتل براك في محافظة الحسكة، جراء الأمطار الغزيرة وتساقط حبات البرد خلال اليومين الماضيين، وبلغت نسبة هطول الأمطار الرعدية التي شهدتها بعض المناطق حسب دائرة الاستمطار في مديرية الزراعة ٨٨ مم في تل تمر غرب المحافظة، و٣٢ مم في تل براك شمال شرق الحسكة و١١٢ مم في أم مدفع جنوب المحافظة.

وبين مدير الزراعة والإصلاح الزراعي علي خروف أنه كان للهطولات الغزيرة آثار سلبية على المزروعات بشكل عام، لأنها دخلت مرحلة الحصاد، منوهاً أن إحصاء المساحة المتضررة ما زال مستمراً من خلال اللجان التي تشكلت للكشف على الأضرار الحاصلة، جراء الأمطار والبرد وتقدير نسبة الضرر.

يذكر أن بلدة تل تمر والقرى والتجمعات السكانية التابعة لها شهدت تشكل السيول في الوديان جراء الأمطار الرعدية المصحوبة بحبات البرد، ما سبب في تكسر وخمود النباتات لتصبح غير قابلة للحصاد. من جانب آخر أدت الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة الغربية إلى ارتفاع كبير في مجرى نهر الخابور في منطقة تل تمر، وجريانه مجدداً بعد توقف منذ ما يقارب الشهرين.

وبين مدير الموارد المائية المهندس عبد العزيز أمين أن الأمطار الغزيرة التي هطلت ليلة أمس على الجهة الغربية من المحافظة أدت إلى جريان الأودية والسيول في المنطقة، والتي تصب في مجرى نهر الخابور، ما أدى إلى ارتفاع مستويات تدفق المياه فيه إلى ٥٠ متراً مكعباً في الثانية، فيما ارتفع كذلك مستوى تدفق المياه في نهر الجرجب ليصل إلى ٢٠ متراً مكعباً ونهر الزركان ليصل إلى ١٠ أمقاراً مكعباً.



مضخات إضافية لمشروع «الثورة» الإروائي بدرعا

■ جهاد الزعبي

وأوضح المصري أن المؤسسة قامت بصيانة وتأهيل عدة محطات ضخ وأبار في محطة أم ولد وبصرى الشام ونوى والحارة والشيخ مسكين وغيرها من بلدات ومدن بالتوازي مع تزويد أكثر من ٥٢ بئراً بالطاقة الشمسية.

ولفت المصري إلى أن الورشات قامت بأعمال إصلاح لوحة المضخة الثانية بوادي الأشعري وتركيب منظمات محطة البرنس لرفع شدة التيار الكهربائي وإصلاح خط دفع أبار المسمية، وصيانة خط الدفع المغذي للحي الشمالي في مدينة نوى إضافة لتجهيز وتأهيل وصيانة عدة آبار في مختلف مناطق المحافظة.

أكد مدير مؤسسة مياه الشرب بدرعا المهندس مأمون المصري أن ورشات المؤسسة قامت بتركيب مضخة عمودية رابعة إضافية في المحطة رقم ٢ / في مشروع الثورة لمياه الشرب بوادي الأشعري المغذي لمدينة درعا وبعض بلدات الريف الغربي.

وكشف المصري أن المضخة المذكورة رفعت كمية ضخ مياه الشرب من ١٢٠٠ إلى ١٦٠٠ متر مكعب بالساعة، وتعمل المؤسسة حالياً على تركيب مضخة عمودية خامسة احتياطية ومضخة أفقية إضافية في المحطة رقم ٣ / وسيتم وضعها بالخدمة خلال الأيام القليلة القادمة.



الساعة بنصف الراتب.. الدروس الخصوصية تحل مكان المدارس وتستنزف الأهالي

تحقيق - مريم ابراهيم - رولا عيسى

شئنا أم أبينا وجودها، قبلنا بها أو تجاهلناها، هي موجودة وبقوة رغمنا عنها، ولتزيد دائرة انتشارها أكثر بفوضى وعشوائية وبحجج ومبررات غير منطقية أبداً حيث باتت في نظر الكثيرين الحاجة الضرورية التي لاغنى عنها سواء كانت في محلها، وأمن باب النظرة السائدة لها بحكم التقليد الذي بات سلوكاً معتاداً في مجتمعنا بغرض البريستيج الاجتماعي لا أكثر.

علامات استفهام

فظاهرة الدروس الخاصة التي انتشرت خلال السنوات الماضية بشكل لافت وأخذت أشكالاً عدة مما بات من الضروري طرح الكثير من التساؤلات حولها من قبل الأسرة والمجتمع والمعنيين بها، وتضع مزيداً من علامات الاستفهام حول نفسي هذه الظاهرة، والخوف من غياب دور المدرسة الأساسي، حيث اعتماد التلاميذ والطلبة الرئيسي بات واضحاً، والعيان على المدرس الخاص والمعهد التعليمي الخاص لمتابعة تعليمهم وتحصيلهم الدراسي بشكل عام وهذا بدوره قلل من أهمية الالتزام بالدوام المدرسي متسبباً بانقطاع مبكر وحتى خلال العام الدراسي.

استنزاف مادي

وتجمع آراء كثيرة ومن شرائح مجتمعية مختلفة على أن الدروس الخاصة والدورات التعليمية في المعاهد الخاصة للأبناء تشكل مصدر استنزاف مادي جديد لدخل الأسرة التي تعاني أساساً من ضعف الدخل، لكنها أمام طموحها في تعليم أبنائها ووصولهم إلى المرحلة الجامعية، لا توفر أغلبية الأسر جهداً للبحث عن أسباب تفوق ونجاح أبنائها، ومن هنا أول ما يكون على طاولة البحث والنقاش الدروس والدورات الخاصة، فكيف إذا كان لدى الأسرة طالب أو طالبين شهادة إعدادية أو ثانوية، مع الإشارة إلى أن التوجه للدروس والدورات الخاصة لا ينحصر بالتعليم الأساسي أو الخاص.

عرض وطلب

ومن خلال رصد عدة آراء أجريناها مع شريحة من الأهالي الذين لديهم أبناء مقدمين على امتحانات الشهادة الإعدادية والثانوية، أكدت مختلف الآراء أن الأهالي منشغلين أثناء تحضير أبنائهم لامتحانات الشهادة يعيشون حالة من الاستنفار والسباق لتأمين متطلبات الدروس الخصوصية، والبحث عن أفضل خيار وما أكثرها من خيارات متاحة أمامهم سواء من خلال الواقع أو صفحات الترويج على وسائل التواصل الاجتماعي!

أقساط باهظة

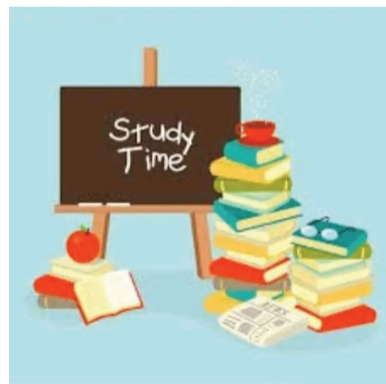
وأمام هذا الإقبال والطلب الكبير لمختلف المراحل الدراسية على الدروس والدورات الخاصة من الطبيعي أن تشهد مختلف المعاهد ارتفاعاً في أجور الدروس والدورات التي تختلف من معهد لآخر وكذلك من منطقة إلى أخرى، فالمعاهد وأسائذة الدروس الخصوصية في الأحياء الشعبية يتقاضون أسعاراً لا تقارن مع أمثالهم في بقية الأحياء الأخرى. وفي بحث وتقصي عن أجور الدورات في أحد



أحياء دمشق الشعبية مع بداية شهر المراجعة والتحضير للشهادتين الإعدادية والثانوية تبين أن أقل معهد يتقاضى في الشهور العادية خلال العام الدراسي على المادة الواحدة ٢٥ ألفاً وقد تصل إلى ٤٠ ألفاً في الشهر، وأما في شهر المراجعة تصبح الحسابات مختلفة تحت عنوان دورات مكثفة لتصل أجور التسجيل لثلاث مواد إلى ٢٣٠ ألف ليرة ولكل المواد ٢٧٠ ألف في أحد المعاهد، وفي معاهد أخرى قد تصل إلى ٣٠٠ ألف ليرة ضمن شهر المراجعة، وأما الدروس الخصوصية لطالب واحد، فحدث ولا حرج، وهنا تتباين الأسعار وقد نجد الدرس الخصوصية لمادة واحدة يصل لـ ١٠ آلاف وحتى ٣٠ ألفاً، وهذه الأرقام ضمن الأحياء الشعبية.

تباينات

وأما إذا ما توسعنا في بحثنا و انطلقنا إلى أحياء أخرى، فسندج أسعاراً مضاعفة لما ذكرناها وربما تصل أجرة الدروس في الأشهر العادية للمعاهد إلى ١٠٠ ألف للمادة الواحدة وإلى ٧٠٠ ألف لعدة مواد، وصولاً لأرقام خيالية تصل للملايين شهرياً بالنسبة للمواد كلها، ناهيك عن أن الدرس الخصوصية يصل إلى ١٠٠ ألف ليرة وأكثر بحسب القرب أو البعد عن موعد الامتحان، فكلما اقتربنا من الامتحان كلما ارتفعت أسعار وأجور المعاهد والدروس الخصوصية، هذا إلى جانب عدد الساعات التي يتضمنها الدرس وفقاً لحسابات مستوى المدرس



في التعليم وقدرته على إعطاء الدرس وتبسيطه وتوقع الأسئلة المهمة في امتحانات الشهادات التي بحد ذاتها باتت تتطلب جلسات تعليمية خاصة من نوعها.

بعيدة عن المواصفات

وعند متابعة طريقة جلوس الطلاب في المعهد وأعدادهم وحجم القاعات في المعاهد وجدنا كثافة كبيرة لا تتناسب مع حجم القاعة الصغير الذي لا يتعدى عدة أمتار، ويحشر فيه أكثر من ٢٠ طالباً يتداخلون في طريقة جلوسهم.. ولدى استفسارنا عن رأي الطلاب بطريقة

الجلوس أخبرونا أنها ليست طريقة مريحة لهم وتؤثر على فهمهم وتركيزهم مع المدرس، لكنهم مضطرين، وأما من يضطر ويستطيع ترك المعهد يذهب للبحث عن معهد آخر أو يستعين بالدروس الخصوصية المرهقة والمكلفة على الأهل.

عبء إضافي

وتقول السيدة بسمة عثمان لدي ثلاثة أبناء اثنان منهم يستعدان للشهادتين الإعدادية والثانوية وبالتالي تواجه أسرنا تكاليف مضاعفة ونضطر للاستدانة أحياناً وكذلك الدخول في جماعات وسحب قروض لننفقها ثمناً لتكاليف الدروس الإضافية والخصوصية، وذلك خوفاً من التسبب في ضعف التحصيل العلمي لأبنائنا خاصة وأنهم يشكون من تسارع في الدروس ضمن المدرسة وتعطيلهم قبل وقت طويل كفرصة للدراسة المنزلية، لكن للأسف الصفوف الانتقالية باتت هي الأخرى تعطل قبل شهر من بدء الامتحان نتيجة الانتهاء من المنهاج في بعض المدارس قبل وقت طويل من موعد الامتحان والعطلة المخصصة للدراسة.

وتتابع خلال المرحلة الابتدائية لم أدر أبنائي يتكلمون على الدروس الخصوصية والمعاهد رغم أن كثير من الأهالي قاموا بذلك ولم يحصلوا على نتيجة أفضل، بل كان تحصيلهم أعلى في تلك المرحلة، وعندما أصبحوا في المرحلة الإعدادية كان لابد من الاستجابة لمن نصحوني بضرورة اللجوء إلى الدروس الخصوصية أو التسجيل في معاهد بشكل شهري وهنا بدأ الاتكال التدريجي على هذا النوع من الدروس.

بدوره تساءل أيهم موسى موظف، ولديه طفلان، لماذا على الأسرة أن تتكلف أعباء الدروس الخصوصية بهذا الحجم، مبدياً «قلقاً من مستقبل أبنائه الذين لازالوا في المرحلة الابتدائية، فما التكاليف التي تنتظره لاحقاً» عندما يصبحون في صفوف أعلى وأين هو دور المعلم والمدرسة في المدارس العامة وحتى الخاصة أيضاً ليجد من سلبيات هذه الظاهرة.

بدورهم مدرسين ومعلمين أخبرونا أنهم يلجؤون لإعطاء الدروس الخصوصية بسبب الحاجة المادية لزيادة دخلهم كونهم معيّلين لأسر وبأس الحاجة للدخل الناتج عن هذه الدروس بشرط ألا تؤثر هذه الدروس على دورهم المطلوب منهم في المدرسة، وهناك طلاب يطلبون الدروس الخصوصية لتحسين قدراتهم وتحصيلهم

العلمي و منهم لعدم استيعابه الدروس في المدرسة أثناء الحصص الدراسية، مع الإشارة إلى أن هناك معلمين ينظمون جلسات تعليمية خاصة في منازلهم ويتقاضون أجوراً رمزية ولا يهتمهم النفع المادي بقدر ما يهتمهم مصلحة الطالب.

أين التربية؟

والملفت في ظاهرة الدروس الخاصة غياب الجهة المعنية وهي وزارة التربية عن متابعة الظاهرة ورصد واقعها، وضبط عشوائياتها أو حتى اتخاذ أي إجراءات للحد منها، أو ابداء الرأي حولها، وتوجهنا بسؤالنا للتربية لتزويدنا برأي الوزارة فيما يتعلق بظاهرة الدروس الخصوصية، والإجراءات المتخذة بشأنها، أو للحد منها وضبطها، وكان الرد هو الاعتذار من قبل التربية وعبر المكتب الصحفي في الوزارة عن أي جواب بشأن ذلك، مع الإشارة إلى أن الظاهرة كانت محط اهتمام سابق للتربية، ويبدو أن انتشارها لم يعد بالمستطاع السيطرة عليه، أو حتى ضبطه لدرجة بات الدرس الخاص متعارف عليه في جميع المراحل الدراسية وكافة الصفوف سواء كانت انتقالية أو شهاديات عامة، وكذلك لجميع المواد الدراسية علمية كانت أم أدبية.

حاجة أم ضرورة؟

بالعموم يبقى موضوع الدروس الخصوصية وتشعباتها المتعددة الأوجه وكذلك المعاهد الخاصة مستمر في أخذ ورد وتراجع مابين الحاجة أو الضرورة، كما أن طرح الموضوع ليس بجديد، حيث أن هناك من يؤيد ومن يعارض، وليس الطرح ضد أي معلم أو مدرس أو حتى معاهد خاصة عندما يكون عمل هؤلاء هو تحقيق مصلحة الطالب التعليمية، لكن حين يكون على حساب دور المدرسة وتغييبها، وتحويل الهدف التعليمي إلى هدف مادي بحت، هنا لابد من المتابعة الميدانية لواقع هذه الظاهرة وإلزام القائمين عليها بمعايير وضوابط محددة، مع ضرورة تقييد القائمين بعمل المعاهد الخاصة بالشروط والأسس الناظمة لعملها وبما يحقق الهدف والغاية منها، مع سعي الجميع لتفعيل دور المدارس وأن لا يكون هناك بدائل تحل محلها، إذ لا يمكن إغفال دورها الجوهري، لاسيما وأن هناك سنوياً أعداد كبيرة من المتفوقين والتميزين من الطلاب هم نتاج هذه المدارس.

الحرف اليدوية . . رصيد فني واجتماعي في سوق العمل

■ غصون سليمان

تستوقفك أعمالهم الحرفية الرائعة وتأخذك عين المدى إلى خيوط وبيئة صنعت من خلالها أجدية حضور لتراث يحفظ تاريخ وجغرافيا وذكريات وبطاقات هوية مبدعة بأيد سورية غاصت في تفاصيل جماليات التراث.

مع التاجر المعروف بصنعتة وهو تحت مجهر وسائل الإعلام من خلال المعارض والملتقيات والدورات المهنية الخاصة بالحرف اليدوية والتراثية، معتبراً أن فن النحاسيات وغيره من الفنون هو جواز سفر مفتوح دون تأشيرة دخول لكل دول العالم.

آفاق عمل

أمنية شيخ كار النحاسيات أن تستمر هذه المهنة بطريقة صحيحة ومنهجية كما كان معمول به سابقاً

إذا كانت المناهج الدراسية تعلم الفنون النسوية ببعض مراحل التعليم ولا ضير من استمرار ذلك بتعليم الحرف اليدوية للشباب والشابات بمختلف المراحل فإن لم يحقق الطالب رغبته وأمنيته في الدراسة والفرع الذي يتمناه، ربما بتساعده الحرفة التي تعلمها على فتح آفاق عمل مجزية ومغرية في سوق العمل، فالكثير ممن يمتلكون المهبة ربما لا يستطيعون توظيفها بالشكل المطلوب إن لم يكن هناك بيئة مناسبة لذلك.

وفيما يخص الدورات التدريبية التي يشرف عليها الخاصة بحرفة النحاس، تمنى الحرفي ضعضي على جامعة دمشق أن تقيم دورات متتالية متخصصة لمن يرغب وذلك على يد حرفيين مهرة مشهود لهم، لافتاً إلى نتائج بعض الدورات التي أقيمت للطلبة بالتيكية السلبيانية ولفتت نظر ال undp حيث حققت الأعمال الحرفية نجاحاً وجمالاً باهراً على الرغم من عدم وجود خبرة مسبقة كافية بما يخص مهنة النحاسيات.

ففي المعرض الذي ضم عشرات الحرف اليدوية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية مؤخراً ورصدنا بعضاً منها يشير الحرفي أحمد راتب ضعضي المعروف بلقب "أبو عصام" والذي يعمل بحرفة الإنارة الشرقية والديكور النحاسي ويزاول المهنة أباً عن جد، أشار إلى دور الحرف في حياة المجتمع لاسيما وأن التراث يمثل هوية أي بيئة اجتماعية حيث جرت العادة سابقاً أن تعلم العائلة أبناء الذكور من أولادها دون البنات إذ يعتبرونهم غرباء بحيث تنتقل الصنعة من جيل لآخر لدرجة أن كل عائلة باتت تكن بصنعتها ومهنتها، كبيت النحاس والخياط والحداد والصائغ وغيرها.

الرغبة والمحبة

الحرفي أبو عصام الذي عشق مهنة الضغط والطرق على النحاس وتعلمها منذ سبعينيات القرن الماضي فإنه يرى كل مهنة حتى تنجح وتستمر تحتاج إلى الرغبة والمحبة ومهمة والده التي ورثها عنه كانت تسمى بمهنة الفقراء ولكن المستفيد منها هم بعض التجار الذين كانوا يدعون الحرفة، لكن مع مرور الوقت انطلق الحرفيون بأعمالهم وورشهم بشكل أكبر في مساحة الواقع فبات الحرفي حسب رأي أبو عصام يتواصل



ذوي الإعاقة

ومن الأعمال التطوعية التي يقوم بها الحرفي التراثي أبو عصام هو تعليم شريحة ذوي الإعاقة عدد من الحرف والفنون وهذه تعتبر المدرسة الأولى بالوطن العربي وبدأ العمل فيها منذ ثلاث سنوات لتعليم طلاب ذوي الإعاقة "متلازمة داون، التوحد" أصول الرسم بأشكاله المختلفة بهدف إعالة أنفسهم لاسيما وأن لديهم طاقات ومهارات في المستقبل إلى جانب مساعدة ذويهم بالألا يكونوا عالة على المجتمع.

والأهم من وجهة نظره هو إدماج هؤلاء مع أقرانهم الأصحاء من أبناء المجتمع دون خوف.. ولعل الأسلوب الذي اعتمده أبو عصام هو التعليم والتعلم بالمحبة والحنان للحرف اليدوية التي يستطيعون القيام بها، مع التأكيد على الرحلات الترفيهية والقيام بزيارات متكررة إلى الربوة وبعض المناطق الأخرى، ما جعلهم يكسرون حاجز الخوف من الناس أو الخجل من وضعهم، لافتاً إلى أن العديد من العائلات تخجل أن تعلن بأن لديها ذوي إعاقة، لذلك حاولنا قدر الإمكان أن نخرج مع طلابنا من هذه الشريحة إلى حديقة المجتمع التي تستوعب بنظرة إنسانية إيجابية كل عينات الناس ما يسهل المهمة ويخفف الضغط النفسي والاجتماعي.



التدريب . . خطوة هامة لتنمية مهارات الطفل

■ علا مفيد محمد

كثيراً ما يكون الشخص ناجحاً في حياته المهنية كطالب أو عامل، لكن يفشل في حالة ما إن تم تكليفه بتدريب طلاب آخرين، وهذا ما أدى إلى انتشار دورات تدريب المدربين التي من شأنها رفع مهارات ومستوى المدربين ومساعدتهم على تحسين توافر فرص العمل لديهم.

فهي تمنحهم القدرة الكافية على التدريب الجيد والمعرفة بالطرق والأساليب العملية والتطبيقية في التعامل مع مختلف الشخصيات والمراحل العمرية وأهمها مرحلة الطفولة.

فمن المعروف أن الاكتساب في عمر مبكر يبقى أثره طويلاً ، و أن المعلمين أو المدربين يلعبون دوراً هاماً في حياة الطفل حيث ينقلون خبراتهم للأطفال بشكل واضح ومؤثر، لذلك لا بد أن يكون المدرب ذا خبرة كبيرة وقدوة في جميع تصرفاته وسلوكياته لأن الطفل يمتاز بتأثره وقدرته على تقليد السلوكيات والتصرفات من الآخرين.

حول ذلك يوضح الأستاذ عقاب الحلبي ماجستير تربية خاصة أهمية إعداد مدربي أطفال والذي يُعرف بدورة (Training of Trainers) بأن هذه الدورة موجهة للشباب لمساعدتهم على إيجاد فرص عمل أكثر بامتلاكهم للمهارة التدريبية التي تساعدهم على ممارسة العمل حتى وإن كان داخل المنزل، فهي تدلهم على كيفية معرفة قدرات الطفل ومهاراته وطرق التعامل معه.

إذ إن هناك فرقاً كبيراً بين التعليم والتلقين الجامد، وبين

التدريب الذي يعني المهارة التي تساعد على ترسيخ المعلومة في ذهن الطفل، لذلك فإن فن المهارة هي أسلوب مختلف عن الأسلوب التقليدي في التعليم.

وأضاف الحلبي : يوجد الكثير من الآباء والأمهات أو الطلاب الجامعيين ممن لديهم مهارة الرسم أو الموسيقى أو التصوير بالإضافة إلى مهارات الحساب الذهني وغيرها..

ويمكن لهذه المهارات أن يستفيد منها الأطفال ، وربما من يملكها لا يملك الأسلوب لتوصيلها أو توصيل المعلومة لذلك.

من هنا يأتي أهمية الإعداد الذي يهيء بدوره المدرب على كيفية التعامل مع هذه القضايا، أي كيفية شد انتباه الطفل وطرق اكتساب محبته والتعلق بالمدرب حتى يكتسب منه المهارة بحُب ويكون شخصية مميزة، بالإضافة إلى تدريب المدرب على طرق استخراج الطاقات الكامنة في الطفل والأهم من كل ذلك كيفية التعامل مع كل أنماط الأطفال التي قد تواجهه.

و أشار أستاذ التربية الخاصة إلى اختلاف أنماط الأطفال.. فهناك البهلواني كثير الحركة، والهجومى الذي يُقاطع ويفرض نفسه، كذلك الانفعالي سريع الغضب أو الطفل اللطيف العقلاني جداً...

وأكد أن كل هؤلاء الأنماط يجب على المدرب أن يكون لديه الوعي الكافي للتعامل معهم ليكون قادراً على ابتكار برنامج يعمل به وأسلوب تفاعلي لإيصال المعلومة للطفل. وبذلك تكون قد ساهمنا بخلق فرص عمل للشباب ونشر المعرفة والتطور بأسهل السبل.



دورتموند يقترب من لقب البوندسليغا وفالنسيا يهزم ريال مدريد

■ هراير جوانيان:

انتزع بروسيا دورتموند صدارة الدوري الألماني لكرة القدم من بايرن ميونخ، عقب فوزه الكبير على أوغسبورغ ٣-٠ ضمن المرحلة ٣٣ قبل الأخيرة، وبات على بعد خطوة واحدة من إحراز اللقب.

وتبوء دورتموند صدارة البوندسليغا بعدما بات في رصيده ٧٠ نقطة متقدماً بفارق نقطتين عن بايرن، الذي سقط في عقر داره أمام لايبزيغ ١-٣ وذلك قبل مرحلة واحدة فقط من نهاية الموسم.

ويلتقي دورتموند في المرحلة الأخيرة مع ضيفه ماينتز، فيما يواجه بايرن ضيفه كولن، علماً أن فوز الأول يكفي للتتويج باللقب للمرة الأولى منذ موسم ٢٠١١-١٢ ووضع حد لعشرة القاب توالى للفريق البافاري.

واحتل مانشستر سيتي بتتويجه بطلاً للدوري الإنكليزي الممتاز، بعد خسارة مطارده أرسنال أمام توتنهام فوريست ١-٠، وذلك بفوزه على ضيفه تشيلسي ١-٠، في المرحلة ٣٧ قبل الأخيرة.

وكان سيتي ضمن التتويج بلقبه الثالث توالياً والخامس في آخر ست سنوات، بعد أن فشل أرسنال في تضيق الخناق عليه ولن يتمكن بالتالي من اللحاق به حسابياً.



وارتأى مدرب سيتي جوسيب غوارديولا إراحة معظم عناصر التشكيلة الأساسية الذين خاضوا مباراة القمة ضد ريال مدريد الإسباني في إياب النصف النهائي، وانتهت بفوز ساحق لفريقه برعاية نظيفة، وشارك بالفريق الريدف.

وسجل المهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريز هدف المباراة الوحيد بعد مرور ١٢ دقيقة، عندما انفرج حارس تشيلسي الإسباني كيبا إريسابالاغا وسدد داخل الشباك، والهدف هو السابع عشر لألفاريز هذا الموسم في مختلف المسابقات، ليحتفظ فريقه بسجله خالياً من الخسارة في آخر ٢٤ مباراة في مختلف المسابقات أيضاً.

ويستطيع مانشستر سيتي إحراز الثلاثية هذا الموسم، حيث يلتقي جاره مانشستر يونايتد في نهائي كأس إنكلترا في الثالث من حزيران على ملعب ويمبلي، قبل أن يواجه في العاشر منه إنتر في نهائي دوري الأبطال الساعي إلى إحرازها للمرة الأولى في تاريخه.

وتمكن نادي فالنسيا من تحقيق فوز صعب على ريال مدريد ١-٠ ضمن منافسات الأسبوع ٣٥ في الدوري الإسباني، في مواجهة عرفت بـ (اشتعال النجم البرازيلي فينيسيوس جونيرو غضباً ضد العنصرية).

وسجل ديبغو لوبين الهدف الوحيد في المواجهة، لينجح نادي فالنسيا في خطف ٣ نقاط أنعشت آماله في البقاء ضمن الأضواء،

بعدما جمع ٤٠ نقطة، فيما تجمد رصيد ريال مدريد عند ٧١ نقطة بالمرتبة الثالثة، ولكن المباراة شهدت في الدقيقة الـ (٧٠) توتراً، بعدما انتفض النجم البرازيلي فينيسيوس جونيرو غضباً، عقب تلقيه هتافات عنصرية من أحد جماهير فالنسيا، الموجود في المدرجات، ما جعله يطالب الحكم بضرورة إيقاف المباراة، بحسب ما ذكرته صحيفة (موندو ديبورتيفو)، وأكدت الصحيفة أن فينيسيوس قام بتوبيخ المشجع على تصرفه العنصري، فيما ذهب الحكم ريكاردو بينغوتيسيا إلى الحكم الرابع ومراقب المواجهة، حتى يوجه رسالة مباشرة عبر الإذاعة الداخلية للملعب.

بدورها، أوضحت صحيفة (ماركا) أن فينيسيوس جونيرو توجه مباشرة إلى المدرب كارلو أنشيلوتي، وأبلغه بأنه لن يكمل المباراة في حال عدم معاقبة من توجه إليه بالإساءات والكلمات العنصرية، إلا أن المدير الفني عمل على تهدئة نغمة وطالبه بالاستمرار باللعب، وقبل نهاية المواجهة تعرض فينيسيوس للبطاقة الحمراء، من قبل الحكم الذي راجع تقنية الفيديو المساعد وتبين له قيام لاعب ريال مدريد بالاعتداء على منافسه، بعدما اصطدم اللاعبون في ما بينهم.

تتويج ميدفيدف وريباكينا بلقب دورة روما للتنس

■ ريم عبدو:

انتزع الروسي دانييل مدفيدف، المصنف ثالثاً باكورة لقبه على الملاعب الترابية، إثر تغلبه على الدانماركي هولغر رونه السابع ٧-٥ و ٥-٧ في نهائي دورة روما لاسترنز الألف في التنس، ويعتبر تتويج مدفيدف مفاجئاً لأنه لا يجذب اللعب على الملاعب الترابية كما خرج عند الحاجز الأول في ثلاث مشاركات له في العاصمة الإيطالية، وكان الروسي تغلب أيضاً على اليوناني ستيفانوس تسيستيباس في نصف النهائي بالنتيجة ذاتها.

واللقب هو العشرون لمدفيدف خلال مسيرته بينها ١٨ على الملاعب الصلبة وواحد على الملاعب العشبية، وسيمسح له هذا التتويج بالارتقاء إلى المركز الثاني في تصنيف اللاعبين المحترفين الذي يصدر يوم الإثنين على حساب الصربي نوفاك دجوكوفيتش.

وسبق لمدفيدف أن بلغ مباراة نهائية واحدة على ملاعب ترابية وكانت في برشلونة عام ٢٠١٩. وأحرزت الكازاخستانية إيلينا ريباكينا، لقب دورة روما الإيطالية للألف في التنس، بعد اضطرار خصمتها

الأوكرانية أنهلينا كالينينا، للانسحاب في المجموعة الثانية بسبب الإصابة.

وكانت ريباكينا، المصنفة سادسة عالمياً وحاملة لقب بطولة ويمبلدون، متقدمة ٦-٤ و ١-٠ عندما انسحبت كالينينا لإصابة بخصبها الأيسر، في نهائي اختتم في وقت متأخر بعد منتصف الليل بسبب الأمطار.

وباتت ريباكينا (٢٣ عاماً) أول لاعبة تبرز لقب اثنتين من دورات الألف، بعد تتويجها على أرض صلبة في إنديان ويلز الأميركية، كما حلت وصيفة في بطولة أستراليا المفتوحة ودورة ميامي.

ريباكينا التي سترتقي إلى المركز الرابع عالمياً قبل رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى، باتت ثالث لاعبة تبلغ نهائي أستراليا، إنديان ويلز، ميامي وروما في نفس الموسم، بعد اليوغسلافية-الأميركية مونيكا سيليش في ١٩٩١ والروسية مارييا شارابوفا في ٢٠١٢.

وفازت الروسية المولد في ٢٨ مباراة هذه السنة، ووحدها البيلاروسية أرينا سابالينكا بطلة أستراليا والمصنفة ثانية عالمياً فازت في مباريات أكثر منها (٢٩).

فوز إيطاليا على البرازيل في مونديال الشباب

■ هراير جوانيان:

بدأت إيطاليا مشوارها في بطولة العالم لكرة القدم للشباب دون ٢٠ عاماً المقامة في الأرجنتين بطريقة مثالية بالفوز على البرازيل ٣-٢ أمام ٣٥٥٣١ متفرجاً، وحسم المنتخب الإيطالي المواجهة منذ الشوط الأول عندما تقدم ٣-٠ من أهداف ماتيو براتي (١١) وسيزاري كاسادي (٢٨ و٣٥ من ضربة جزاء)، ورد المنتخب البرازيلي بهدفين في الشوط الأول عن طريق ماركوس ليوناردو (٧٢ و٨٧).

وأقيمت المباراة ضمن المجموعة الرابعة التي شهدت أيضاً فوز نيجيريا على جمهورية الدومنيكان ٢-١. وضمن المجموعة الثالثة فازت اليابان على السنغال ١-٠. وتقام اليوم مباراتان، ففي المجموعة الخامسة تلعب إنكلترا مع تونس، والعراق مع الأوروغواي، وفي المجموعة السادسة تلعب فرنسا مع كوريا الجنوبية، وغامبيا مع هندوراس.



«آلة البزق» تتصدر مهرجانها السنوي الـ ١٢

رنا بدري سلوم

حينها لمعت الفكرة في ذهنه فسعى لتأسيس مهرجان خاص بالآلات التراثية التي تشتهر بها مناطق شمال شرق سورية القامشلي وعفرين وما حولها، كي لا تبقى هذه الآلات حكرًا على الصالونات والأمسيات الشعبية بل تدرّس وتعزف في دار الأوبرا وعلى خشبات المسارح السورية، وبهذا حقق المهتم بالتراث السوري إدريس مراد هدفه في إظهار عائلة آلة البزق على مسارح دمشق، وها هم العازفون يسعون لتقديم أجمل ما لديهم لإنجاح المهرجان الذي سيطلق غداً الثلاثاء على مسرح الحمراء بدمشق.

عن أيام المهرجان التي تقام من ٢٣ إلى ٢٨ من الشهر الجاري، قال مراد: «سيرافق آلات البزق مجموعة آلات موسيقية منها الكمان والإيقاع والتشيلو والعود، إضافة إلى ورشات عمل وجلسات تعريفية بآلة البزق تاريخها ونشأتها وأساليب العزف عليها على مدار أيام المهرجان». وعن فكرة المهرجان أكد أن سورية السباق والأولى في إطلاق المهرجان على المستوى العربي والعالمي، ولاسيما عند الشعوب التي تستخدم هذه الآلات منذ آلاف السنين، وأتت الفكرة حين حضر مراد حفلات موسيقية شاركت بها آلات صينية شعبية،

أتوا من «القامشلي، حلب، دمشق، السويداء، درعا، حمص، طرطوس» سبعون عازفاً يحملون آلاتهم الموسيقية ليأخذونا إلى عالم ساحر يشبه أصالتنا العربية لبحيون مهرجان «آلة البزق» الذي يحتفي بميلاده الثاني عشر، وفقاً لمشرف ومعد المهرجان إدريس مراد الذي صرّح لصحيفة الثورة عن أهمية المهرجان في إبراز آلات «البزق والباغلمة والطمبورة» التي تعد الأم لعائلة البزق والتي كانت غائبة عن المسارح، فهي تعد صورة من تراثنا الشعبي المتوارث ولا بد من تعريف الأجيال القادمة بها.



تشكيل الزجاج الملون المصهور

تجربة جديدة مشغولة بتقنية التشكيل بالزجاج الملون المصهور على سطوح السيراميك «الفيوزينك كلاس» قدّمتها الفنانة لمى كوكش عبر معرض فردي أقيم في صالة زوايا، جمع أعمالاً فنية وعدداً من اللوحات المشغولة يدوياً بأسلوب مبتكر لمواضيع تعكس رؤية الفنانة لمعالم الحياة الواقعية. كوكش التي درست فن «الفيوزينك كلاس» في إسبانيا عام ٢٠٠٥ أكدت في تصريح إعلامي أنها من أوائل الذين عملوا به في سورية، والتقنية التي تستخدمها ليست سهلة وتعتمد على أدوات خاصة، وأشارت إلى أن إقامتها للمعرض جاء بهدف رصد مدى تقبل الجمهور لهذا الفن لأنه يحمل تقنية جديدة في سورية والوطن العربي، معبرة عن سعادتها بالتفاعل الكبير من محبيه وإقبالهم على مشاهدة المعرض.



بائع التمر هندي.. طقس تراثي متجدد

رفاه الدروبي

نزاه واقفاً في بداية سوق الحميدية العريق، بقامته الطويلة ولباسه العربي التراثي المكوّن من الشروال والقميص والصدريّة، ويعتمر طربوشه الأحمر حاملاً إبريق «التمر هندي»، ينادي بصوته الرخيم كي يبيع ما في إبريقه، ويتبع ذلك بأغانٍ معروفة يُبدّل بعض مفرداتها ليسقطها على شرابه اللذيذ والمنعش. إنه ابن الشاغور العريق معمر العطار التقيناه فبدأ حديثه عن عشقه وحبّه لمهنته لأنها تراث الماضي والحاضر المرغوب من أغلب الفئات لحلاوته الممزوجة بالحموضة، لافتاً إلى أن «التمر هندي» يحتوي على مواد صحية تُفيد الجسم، ويتمّ تحضيره بوضعه داخل الماء من الصباح حتى المساء أو العكس ثم يُغلى على النار لفترة قصيرة لتعقيمه من الجراثيم، وفيما بعد يُصفى ويُزود بالماء ويُحلى بالسكر، أما طريقة صنع شراب «العرق سوس» فأكد بأنه يُحضّر دون إضافة مادة كربونات الصوديوم حيث تعطيه لوناً أسود كالحاء، وتُعتبر المادة الأساسية لرفع ضغط الجسم لدى شاربيه. من دونها يكون ذا لونٍ أشقر فاتح، ولا يترك أيّ أعراض جانبية بل يُحقّق الفوائد الصحية المرجوة.

وأشار العطار إلى الفرق بين وعاء التمر هندي والعرق سوس ويُطلق عليه قربة وتكون مزوّدة بصنوبرين الأول للماء والثاني لسكب الشراب، ويحمل البائع صحنوناً نحاسية يطرقها ببعضها البعض لإعلام العامة بوجوده، أما وعاء التمر هندي فيُسمّى إبريقاً.

